

غريب الحديث لابن الجوزي

باب الغين مع الشين .

في الحديث لقد تَغَشَّ مَرَّهَا أَي أَخَذَهَا بِرَعْنَفٍ وَجَفَاءٍ .
قوله مَنْ غَشَّ نَدَا الْغِشَّ ضِدَّ النَّصْحِ مأخوذٌ من الْغَشَّشِ وهو الْمَشُوبُ
الكَدَرُ .

في حديث أُمِّ زَرْعٍ لَا تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَغْشِي شَاً بِالْغَيْنِ وَهِيَ النَّمِيمَةُ أَي لَا
تَذْهَبْ حَدِيثَنَا وَلَا حَدِيثَ غَيْرِنَا إِلَيْنَا بَابُ الْغَيْنِ مَعَ الضَّادِ .
كَانَ إِذَا فَرَّحَ غَضَّ طَرَفَهُ لِيَدْعُوهُ عَنِ الْمَزْحِ وَالْأَشَرِ وَالْعَادَةِ
التَّحْدِيقِ عِنْدَ الْفَرَحِ وَمَدَحِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ خَرَجْتَ
مِنَ الدُّنْيَا بِيَدِ طَوْنَتِكَ لَمْ تُغْضِ غَضٌّ مِنْهَا بِشَيْءٍ أَي لَمْ تُذْهَبْ غَضٌّ يُقَالُ غَضُّ غَضَّتْ
الشَّيْءَ فَتَغْضُ غَضًّا أَي تَقْصُصْتَهُ فَتَقْصُصَ فَضَرَبَ الْبَطْنَةُ مَثَلًا لَوْفُورِ أَجْرِهِ
وَالْمُرَادُ أَنَّهُ سَبَقَ الْفِتْنَةَ وَمَاتَ قَبْلَ قَتْلِ عُثْمَانَ .
فِي الْحَدِيثِ أَبَادَ اللَّاهُ غَضْرَاءَهُمْ أَي خِصْبَتَهُمْ وَخَيْرَهُمْ